لايقوم التاليف باكثر من جوهرين لانه لوقام التاليف باكثر من جوهرين لعدم
التاليف بعدم الجوهر الثالث فلا يبقى الجوهران الباقيان بعد عدم الثالث
مؤلفين واجيب بان احاله عسر انفكاك الجوهرين المتالفين لاحتياج التاليف
اليهما حتى يلزم قيام العرض الواحد بمحلين الذي هو محل البحث اولى من احالة عسر
انفكاكهما الى احتياج احدهما الى الاخر او الى الصانع المختار واعلم ان كون العرض
الفاعل
الواحد قائما بمحلين يفهم منه معنيان احدهما ان العرض الواحد الحال في المحل هو بعينه
حال في المحل الاخر وهو باطل بالضرورة والثاني ان العرض الواحد حال في مجموع شيئين صارا
باجتماعهما محلا واحدا ولم يقم حجة على امتناعه وقدماء الفلاسفة قالوا بقيام العرض
الواحد بمحل منقسم الى اجزاء كثيرة كالوحدة العارضة بالعشرة الواحدة والتثليث
بمجموع الاضلاع الثلثة المحيطة بالسطح والحيوة ببنية متجزية الى الاعضاء وان قال
ابو هاشم بقيام تاليف واحد بجوهرين لان عدم انفكاك المتالف منهما دون المتجاورين
يحتاج الى علة ولو قام بكل منهما تلك العلة لم يتعذر انفكاكهما ولم يقل بقيامه
بما فوق الاثنين لان التاليف لو قام مثلا بثلاثة جواهر ثم ازيل واحد من الاجتماع
بالباقيين وجب انعدام التاليف لانعدام محله فلا يبقى الباقيان مؤلفين وذلك
بخلاف ما عليه الوجود ولم يلزم قيام العرض الواحد بمحلين بالمعنى الذي هو محل قال

الفصل الثاني في مباحث الكم في اقسام الكم آه **اقول** لما فرغ من الفصل
الاول في المباحث الكلية للاعراض اراد ان يذكر المباحث المتعلقة بكل من الاعراض

الكم

التسعة

التسعة فنبدأ بالكمية لانها اعم وجودا من الكيفية واصح وجودا من الاعراض السبعة
النسبية لان الاعراض النسبية غير متقررة في ذات موضوعها تقرر الكمية فجعل
الفصل الثاني في مباحث الكم وفيه مباحث الاول في اقسام الكم الثاني في الكم بالذات
وبالعرض الثالث في عدمية هذه الكميات الرابع في الزمان الخامس في المكان المبحث
الاول في اقسام الكم الكم اما ان ينقسم الى اجزاء لا تشترك في حد واحد ينتهي الاجزاء
الحاصلة بالانقسام وهو المنفصل ويسمى العدد او لاجزاء تشترك في حد واحد وهو
المتصل والكم المتصل ان لم يكن قار الذات فهو الزمان وان كان قار الذات اي ثابت
الاجزاء المفروضة فهو المقدار والمقدار ان انقسم في وجه واحدة فقط فهو الخط وبه
ينتهي السطح كما ان الخط ينتهي بالنقطة وان انقسم في جهتين فقط فهو السطح والبسيط
وبه ينتهي الجسم وان انقسم في الجهات الثلث فهو الجسم التعليمي والثخين والثخن
اسم لحشو ما بين السطوح فان اعتبر نزولا فعمق وان اعتبر صعودا فسمك
اراد
وقد يطلق العمق على البعد القاطع للطول والطول هو البعد المفروض اولا
وقيل الطول اطول الامتدادين المتقاطعين في السطح والبعد الآخذ من راس
الانسان الى قدمه طول الانسان والبعد الآخذ من ظهر ذوات الاربع الى اسفلها
طولها والعرض وهو البعد المفروض ثانيا وقيل العرض الامتداد الاقصر والبعد
الآخذ من يمين الانسان الى يساره وهو عرض الانسان والبعد الآخذ من راس الحيوان
الى ذنبه وهو عرض الحيوان والطول والعرض والعمق كميات ماخوذة مع اضافات